

باب المتنظف

من عنده المبرم. هذا أول آية المتنظف ووعدها من نجيب في مسائل المتفكرين التي لا يخرج عن دائره
من المتنظف في بشرط على السائل (١) ان يمشي في قفاه باسمه والقابض وحمل اقامته امضاه واضحا (٢) اذا لم
يذكر السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكره لنا ويعين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج
الاسم بعد شهرين من ارساله اليها فليذكره، بله فان لم تخرج بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كافه

الكلب وهل يمكن ان نوافقنا باسم القرية

لكي نجلب الماء منها

ج لم نجد الكلام الذي نقلتموه في

النسخة التي عندنا من حياة الحيوان الكبرى

وجدا لو اخبرتنا في الكلام عن اي حيوان

ذكر. ثم ان الكلاب الكلبى نادرة جدا فمن

عشرة كلاب يزعم انها كلبه قد لا يوجد كلب

واحد كلب. والذين تعقرم الكلاب الكلبى

لا يكليون كلهم بل يكلب منهم نحو خمسة في

المئة اذا لم يعالجوا الملاج الشافي. قرون من

ذلك ان مجال التدجيل واسع جدا في مداواة

الذين تعقرم الكلاب لان اكثرهم لا يكليون

فيزعم ان العلاج الذي عولجوا به شفاهم من

الكلب ولذلك كثرت علاجات الكلب

وتنوعت في كل البلدان وعقد كل الامم وليس

منها علاج معقول مؤيد بالامتحان الا علاج

باستور. والدميري غفر الله له ذكره في

كتابه حياة الحيوان الكبرى من الخرافات

والاوهام ما لا يصدقها عاقل حتى نظن ان

كثيراً من ذلك مقم فيه غير مذكور في

(١) ترجمة كتب سنسر

تسوق نخله اثندي نحاس هل ترجمت

كتب الفيلسوف هربرت سنسر الى العربية

واين تباع اذا كانت ترجمت وطبعت

ج. لم ترجم ولكن اعلن حضرة نجيب

بك شقرا المحامي انه ترجم كتاب سنسر في

التعليم وينشر في طبعه قريبا

(٢) ماء الكلب

مصر. الخواجا ميخائيل بساراني جاء في

الجزء الاول من حياة الحيوان الكبرى بهامش

هذه العبارة وهي "بشر الكلب الكلبى بقرية

من قرى حلب اذا شرب منها من عضة

الكلب الكلبى برى وانها مشهورة قال بعض

اهل القرية اذا لم يجاوز الكلوب اربعين

يوماً وشرب منها برى اما اذا جاوز الاربعين

مات ان شرب. وذكر انه شاهد ثلاثة انفس

مكلوبين فشربو فثقي منهم اثنان كانا لم

يلغا الاربعين ومات الثالث وكان قد جاوز

الاربعين واهل القرية يشربون من هذه

البشر. فهل يوجد ما يشفي من عضة الكلب

الذي يتكوّن من بخاره يكون خالياً من الاملاح ومن هذا القبيل ماء آلات التقطير وماء المطروحي التي قيل انها مضرّة اما الترشيح بمرشح باستور وبالاخبار المصرية فلا يزال الاملاح من الماء بل تبقى فيه لانها ذائبة ولذلك لا يكون شربة مضرّاً

(٥) كفاية العوام

ومنه . افيدونا عن اسم كتاب طبي عربي يصف استعماله عند غيبة الطبيب ويكون وافياً بالمراد

ج وجدنا ان كتاب الدكتور ورتيات كفاية العوام من احسن الكتب الموضوعة لذلك وهو وافٍ بالمراد

(٦) حرق جثة سنسر

ومنه . ما الذي حمل مبنسر على توصيته بحرق جثته وما هو مذهبه الديني

ج حمل على ذلك مراعاة صحة الاحياء على ما يظهر لان دفن الجثث في المدافن وتعريضها للنساذ المستمر الى ان تغلق كلها لا يمنع انتشار الغازات الفاسدة منها في الهواء واضرار الاحياء الذين يتنفسونه . والنساذ الطبيعي في القبر نوع من الاحتراق لكنه بطيء جداً والاحتراق بالنار سريع . الا ان الذين لم يألفوا عادة حرق اللوق ولا قويت فيهم قوة التغلب على العادات والمعتقدات السابقة يستفبحون هذه العادة . ولم يكن مبنسر يدين يدين من الاديان المعروفة لكن رجال

اصله على عادة البعض من كتابة ما يمترون عليه في حواشي ما عندهم من الكتب ثم يأتي الناسخ فيدخل تلك الحواشي في المتن وهي ليست منه

(٣) حبة حلب

كفر الزيات . ناشد افندي ابراهيم . شاهدنا عائلة حلبية في وجوه جميع افرادها شامة "خال" الا صغيرهم المولود في مصر ويزعمون ان ذلك حادث من تأثير الاستقاء من مياه حلب فهل لزعمهم شيء من الصحة . ام تلك العلامة وراثية

ج لم نسمع بوجود خال في وجوه الحلبية ولكن يكون في وجوههم غالباً اثر حبة حلب المشهورة وهي تصيب اكثر سكان حلب والبلاد الجاورة لها

(٤) ضرر المياه المقطرة

ومنه . ذكرتم في عدد سابق ان المياه المرشحة ترشياً دقيقاً مضرّة بالصحة لما يفقد منها من الاملاح فاي مرشح تستحسنون استعماله طيباً لتنقية المياه

ج لم نقل ان المياه المرشحة مضرّة بل قلنا ان المياه المقطرة مضرّة والفرق كبير بين التقطير والترشيح فبراد بالتقطير يتخير الماء بالحرارة كما يتبخّر في الآلة البخارية ثم تبريد البخار حتى يعود ماء فان الماء اذا تبخّر لم يصعد مع بخاره شيء من الاملاح الذائبة فيه والماء

(٦) تأثير البلازم
ومنه . بما تعلقون ظواهر البلازم
ج ان كانت البلازم تؤثر في احد
فيكون التأثير للوهم اي ان علته داخلية لا
خارجية . ثم ان اكثر ما يروى عن تأثير
البلازم اذا بحث عنه البحث المدقق ووجد
غير صحيح

(١٠) النخل في اميركا

كغفر البطيخ . ميخائيل افندي الياس نعمان .
هل ينمو نخل البلج في اميركا ولا يتغير طعمه
كما يتغير طعم العنب
ج ان ديوان الزراعة الاميركي مهم
بنقل النخل الى اميركا وزرعه فيها وقد لقينا
احد عملائهم منذ مدة فالتنا عن الاساليب
الممكنة لنقل شجر النخل الى اميركا وزرعه فيها
حيث الاقليم حار مماثل اقليم القطر المصري .
اما العنب الذي زرع هناك فقد بلغنا من
السوربين الذين ذاقوه انه طيب الطعم مثل
العنب الشامي

(١١) موقع الفردوس

مترويل بكندا . الخواجه جرجس حنا
جرجور . اين موقع الفردوس الذي كان فيه
آدم وحواء في ابتداء الخلقه وكم سنة مضت
من ابتداء الخلقه الى يومنا هذا ومن خلق
آدم الى الآن ومن هي امرأة قابيل بن آدم
ج ليس لهذه المسائل جواب علي .

الدين المسيحي انه في كنائسهم بعد وفاته
احسن تأبين وقالوا انه انتقل بالبحث الفلسفي
المجرد الى اثبات وجود الخالق النسبي
لا تدركه العقول وانه كان مثالا للفضيلة
والنقوى

(٧) الالكترن والبروتوبلازم

ومنه . ما علاقة الالكترن بالبروتوبلازم
وهل يستطيع الطبيعيون ان يكونوا مادة
حية تولد منها اشكال حيوية

ج يظهر من بحث بعض العلماء
الاميركيين ان للالكترونات شأنا في تكوين
البروتوبلازم او في جمع دقائق بعضها مع بعض
واظهار ظواهر الحياة فيها من غير تلقيح لكن
لا يزال هذا البحث في بدايته ولا سبيل
للحكم بان تكوين الحيوان من المواد غير الحية
ميسور للانسان . وان تيسر تكوين الاحياء
الدنيا البسيطة التركيب جدا لا تيسر تركيب
الاحياء العليا الكثيرة التركيب لان كثرة
تركيبتها تقتضي زمنا طويلا جدا

(٨) تأثير الكواكب

ومنه . ما هو تأثير الكواكب في الناس
ج لا يظهر انها تؤثر فيهم تأثيرا يشعر
به لبعدها الشاسع وقلة القوة الواصلة منها الى
الارض ما عدا الشمس فان كل القوى
الارضية واصله النيامنها ووصلنا من القمر
شيء قليل جدا من القوة المتجهة اصلا
من الشمس

(١٢) تليس الحديد

- ومنه . هل يلبس الفولاذ بمعدن آخر قبل صقله
ج يلبس أحياناً بالنكل فيظهر لونه
كالفضة اذا حُقل وذلك بالطريقة الكهربائية
من مغنط فيمدوب كبريتات النكل الشاذري
وقد بطل استعمال البطريات الكهربائية الآن
في معامل التليس الكبيرة وابدلت بمحرك
كهربائي (دينامو) . وطرق التليس بالنكل
معروفة وقد شرحناها غير مرة في بعض
الاجزاء الماضية

(١٤) الطبقات الكبيرة

مصر . جرجس افندي بشارة . رأيت
رواية باللغة الفرنسية قيل فيها انها طبعت
٣١٥ مرة منذ سنة ١٨٩٥ الى الآن فهل
ذلك صحيح وهل توجد كتب اخرى طبعت
هذا المقدار من المرات

ج يحتمل ان يكون ما ذكر في هذه
الرواية صحيحاً لان بعض الروايات الشهيرة
يطبع كل اسبوع تقريباً وقد يباع من الرواية
الواحدة مليون نسخة فلا عجب اذا طبعت
مئات من المرات . ويحتمل ان لا يكون
صحيحاً لان طابعي الكتب قد يتقون صفحات
الكتاب معدة للطبع وكلما نفذت الف نسخة
ازاكثر منها كروا طبعه وكتبوا انه طبع
جديداً وقد رأينا اصحاب الجرائد اليومية في

وعلمه الديانة المسيحية فريقان الفريق
الواحد يقول ان كل ما ذكر في سفر التكوين
بل في اسفار موسى الخمسة منقول عن
البابليين او عن احاديث قديمة كانت متواترة
عند اليهود ولا دليل على صحتها غير التواتر والفريق
الثاني يقول ان المذكور في اسفار موسى صحيح
ولكنهم مختلفون في تطبيقه على الواقع وهم
مذاهب شتى . وبما يراه جمهور العلماء ان
الانسان وجد على هذه البسيطة منذ اكثر
من عشرة آلاف سنة ويرجع كثيرون منهم
انه وجد منذ الوف كثيرة من السنين .
والذين يقولون بصحة ما جاء في اسفار موسى
مختلفون في تعيين موقع الفردوس وادلتهم
كلها من قبيل الظنون او الترحيمات . اما
امرأة قابين فيجب ان تكون اخوته حسب
مدلول التوراة

(١٢) صقل الحديد

بيروت . كامل افندي بطرس هلال .
ما هي الطريقة التي يوصل بها الاوريون
الفولاذ فيجي لاماً بهذا المقدار
ج هي الصقل بالسنباذج (السنفرة)
يبدأ بالسنباذج الخشن ثم يتدرج الى انعم
انواعه واخيراً يتم الصقال بالجير (الكلس)
البندي والروج او أكسيد القصدير الايض .
والغالب ان السنباذج يسك بقطعة من معدن
الاجراس او من الرصاص ويصح الفولاذ من
الروج اخيراً بقطع من الخبز ثم بفرشاة ناعمة

(١٧) اشهر مؤلفات سبنسر

الميا . حنا اندي بطرس . ما هي

اشهر مؤلفات سبنسر

ج

First Principles.

المبادئ الاولى

Principles of
Biology.مبادئ البيولوجيا
مجلدانPrinciples of
Psychology.مبادئ السيكولوجيا
مجلدانPrinciples of
Sociology.مبادئ علم الاجتماع
ثلاثة مجلداتPrinciples of
Ethics.مبادئ الادبيات
مجلدانThe Study of
Sociology.

درس السبيولوجيا

Education.

علم التعليم

Essays.

مقالات شتى ثلاثة مجلدات

Social Statics.

الانتظام الاجتماعي

The Man v.
The State.

الانسان ضد الحكومة

Descriptive
Sociologyالسيولوجيا الوصفية في
ثمانية مجلدات كبيرة

وله ايضا . كتب الثعائر الدينية

والسياسية وكتب اخرى ومقالات شتى

واكثر هذه الكتب طبع مرارا كثيرة

فكتاب التعليم طبع ٣٢ مرة وكتاب المبادئ

الاولى سبع مرات

جنيها بمقرون جرائدهم على المطبعة وكما ورد

تغراف جديد ادخلوه في الجريدة وقالوا انها

صارت طبعة جديدة حتى يرغب الناس فيها

(١٥) صورة التائل

ومنه . يقال انه اذا قُتل شخص ونظر

في عيني قبل مضي ساعة ترى صورة القاتل

مطبوعة في انسان العين فهل ذلك صحيح

ج اذا رأى المقتول القاتل قبل اغمض

عيني ترسم صورته على شبكية عيني ولكنها

لا تلبث الا لحظة ثم تزول

(١٦) عيدان الكبريت

ومنه . قرأت في بعض الجرائد ان عود

الكبريت يمر تحت يد متين الف عامل او

سنة آلاف عامل قبلما يصل الى يد الجمهور

ليس في ذلك مبالغة

ج اذا عد كل الذين يعملون في

استخراج الفسفور والكبريت والفراء وقطع

الخشب وتقطيعه وعمل العيادات منه ثم

تفطيسها في الفراء والكبريت والفسفور وعمل

العلب لها وجمعها ووزنها وحزمها فلا يعدان

يعد عدد العمال بالملئات ان لم يكن بالالوف

ولكن اذا اريد عمال العياد فقط في معامل

الكبريت فعددهم قليل جدا . فقد شاحنا

معملا في سويسرا يصنع فيه كل يوم ٢٥٠٠٠

حندوق من صناديق الكبريت وليس فيه

سوى ٢٥ عاملا واكثرهم من النساء والآلة

كلها تدار بالآلة بخارية فورتها ١٥ حصانا